

وهو مصدر كذب بدليل قول الشاعر  
 تصدقوا وكذبوا وكذبها والمركب ينفع كذابه  
 قال الزمخشري وهل مثل قوله ابتكر من الارض  
 نباتا وكذبوا باياتنا فكذبوا باوتنضيب بلدنا لانه  
 يضمن معنى كذبوا لان كل مذهب بالحق كاذب وان  
 جعلت عنق الكاذبة شعفاة شعفاة وكذبوا  
 باياتنا فكاذبوا مكاذبة او كذبوا بها مكاذبين لانهم  
 اذا كانوا عند المسلمين كاذبين وكانوا المستعملين  
 عندهم كاذبين فينتهزم مكاذبة اولاهم فيكفرون  
 بما هو افراط في الكذب فيقول من يقابل في امر يطلع  
 فيه اقصى جهده **وكذا** اي من الاعمال  
 وغيرها **احصينا** اي ضبطنا وقوله تعالى  
**كتابا** فدرجها من احد هما انه مصدر في موضع  
 احصينا والاحصيا والكتب يتشارك في معنى  
 الضبط تاليهما ان يكون خالفا لمعنى مكتوبا في  
 اللوح المحفوظ لقوله تعالى وظل في احصينا  
 في اثار مبني وقيل اراد ما كتبه الملائكة الملو  
 كلون بالعباد بامر الله تعالى اياهم بالكتابة لقوله  
 تعالى وان عليكم لحافظين كراما يكتبون والحجة  
 اعترافهم وقوله تعالى **فذرنا** **فذرنا** **فذرنا**  
 اي شيئا من الامنيات وقت من الاوقات **الاعدا**

سبب

سبب عن كفرهم بالكتاب وتكذيبهم بالآيات قال  
 الرازي وفي هذه الآية مبالغاة منها لئلا يتكلم  
 ومنها الالتمات ومنها اعادة قوله تعالى فذرنا  
 بعد ذكر العذاب قالوا ابو بردة سألت النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن استناد آية في القرآن فقال صحت  
 الله عليه وسلم قوله تعالى فذرنا فاني نريد ان لا  
 عذابا اي كل انضمت مخلو دهر بد لنا هجر مخلو دا  
 غيرها ليد وقوا العذاب وكلما خبت زونا فسر  
 سعيرا وما ذكر تعالى ما للكافرين انهم يذكروا ما  
 لهم من ان فقال تعالى ما للكافرين انهم يذكروا ما  
 لهم من ان فقال تعالى **المتقين** **منزل** اي مكان  
 فوزي الجنة وقوله تعالى **حذرت** اي سابت  
 فيها انواع الامتياز الممثلة بدل من منازل ابدك  
 الاستعمال او اللفظي اي بيان له وقوله تعالى **واعنا**  
 اي كرو ما عطف على منازل **وكوا** **عاب** اي جوارحي تكعب  
 كذا من جمع كعب **الحراب** اي عرس واحد جمع حراب  
 كذا العار وركوب الرابي وقيل الانزاب اللذات  
**وقاسا** **دهاقا** اي حرم ماله بحالها وفي القتال  
 وافهما من حرم والدهاق المنزحة وادهق الحوض  
 ملأه حتى قال قطبي وقال ابن عباس منوعة مملوكة  
 وقال عكرمة صافية **لا يسمون** **فها** اي لينة

با

Copyrighting University